

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

الدكتور / طارق بن محمد الحناكي

(tareek9@hotmail.com)

مُلخَص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، حيث تم استخدام مدخل بحث كمي قائم على المنهج الوصفي المسحي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وطُبقت الاستبانة على مجتمع معلمي المرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بمحافظة الرس بمنطقة القصيم والبالغ عددهم (١٠٣١) معلماً، و(١٢٢٤) معلمة، في (١٢٥) مدرسة للمرحلة الابتدائية، واختيرت عينة عنقودية مستمدة من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) معلماً ومعلمة، وتم جمع البيانات من جميع أفراد العينة، وأُغلقت الاستبانة الإلكترونية عند العدد المحدد ب (٢٠٠)، وتوصلت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة ضمن مجال دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة ضمن مجال دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي للمجالات الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس لصالح فئة (أنثى)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي في مجالات الدراسة الثلاثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية **الدكتور / طارق بن محمد الخناكي**

لصالح فئة (دبلوم)، وتوصي الدراسة بضرورة توظيف القصص المصورة التي تهدف إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية داخل الحصص الدراسية، وضرورة التركيز على الجانب الإنساني خلال تعلم القيم، وضرورة تشجيع المعلمين على الاستفادة من تجارب المدارس الأخرى في توظيف القصص المصورة للأطفال التي تشجع على غرس القيم الأخلاقية لتطبيقها على طلبة المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: دور ، مجلات الأطفال ، المرحلة الابتدائية ، القيم الأخلاقية.

The role of children's illustrated magazines in instilling moral values For primary school students

Dr.Tareek Bin Mohammed Al-Henaky

The Study Synopsis:

The study aimed to identify the role of children's illustrated magazines in instilling moral values among primary school students. Where a quantitative research approach was used based on the descriptive survey method, which is commensurate with the nature of the study and its objectives. The questionnaire was applied to the community of primary school teachers in the education departments in the Qassim region, which numbered (1031) teachers, and (1224) female teachers, in (125) schools for the affiliated primary stage. To manage the education of Al-Rass Governorate in Al-Qassim region, a cluster sample was selected drawn from the study population, and the number of sample members was (200) male and female teachers, and data was collected from all sample members. The electronic questionnaire was closed at the specified number (200). The results concluded that the arithmetic average came to a high and medium degree within the field of the role of children's illustrated magazines in instilling self-values among primary school students. The results also showed that the arithmetic average came to a medium degree within the field of the role of children's illustrated magazines in instilling social values among primary school students. The results showed that the arithmetic average came to a moderate degree within the scope of the role of children's illustrated magazines in instilling human values among primary school students. The results also showed that there were

statistically significant differences in the overall performance of the three domains according to the gender variable in favor of the (female) category. The results also showed that there were statistically significant differences in the overall performance according to the variable years of experience in favor of the category (more than 10 years). The results showed that there were statistically significant differences in the overall performance in the three fields of study according to the educational qualification variable in favor of the (diploma) category. The study recommends the necessity of employing comics that aim to develop some moral values within the classroom, the necessity of focusing on the human aspect during learning values, and the necessity of encouraging teachers to benefit from the experiences of other schools in employing comics for children that encourage instilling moral values to apply them to primary school students.

Keywords: Role / children's magazines / primary school / moral values

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مقدمة الدراسة:

إن مجلات الأطفال بما تتضمنه من توجهات تربوية وأخلاقية لها فعالية وتأثير كبير على الأطفال، حيث أن كاتب المجلات هو مُربي قبل أن يكون مؤلف، ولأجل هذا الأمر لا بد من الاهتمام بالاعتبارات التربوية لما تأخذه من مكانة بارزة عند كتابة مجلات الأطفال المصورة ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لطلبة المرحلة الابتدائية.

وتُعد مجلات الأطفال المصورة أحد أساليب الاتصال الموجه للطفل، وتُساهم في تشكيل شخصيته، فقد تتمكن مجلة الطفل المصورة بما تقدمه من طرق وأساليب مشوقة وجذابة وما تتصف به من مواد ذات جودة عالية في إخراجها الفني من صور ورسومات، من أن تصل لعدد من المهام والغايات بشكل يُنمي من ثقافة الطفل مُنذ

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

الصغير ويُسهّم في تنشئته العقلية والنفسية والعاطفية والأخلاقية، وينمي من خياله واحساسه بالجمال (حسين، ٢٠١٩، ص٩).

وقد تترك مجالات الأطفال المصورة أثراً في نفوس الأطفال لمدى امكانياتها على تكوين ذوقه وشخصيته، وبالتالي تعيين معالم شخصيته، كما أنها تغرس في نفوس الطلبة الاهتمامات العامة للمجتمع عبر النظر في المشكلات التي تحيط بعالمه لكي لا ينصدم بالمشكلات في المستقبل، وليتمكن من التكيف مع الواقع والتصدي له من خلال ما تقدمه المجالات من قصص مصورة مشابهة للواقع (ابراهيم وأحمد وهلال، ٢٠١٠، ص٦٤٣).

وأضاف هاريانتو (Haryanto, 2019, p.324) بأن مجالات الأطفال المصورة تُمثل طرق التأصيل الأخلاقي للقيم الأخلاقية والاجتماعية، وتؤكد على المشاعر الدينية للطفل، فضلاً عن أنها الطريق الذي يحدد المثل العليا للأخلاق، وأيضاً للسلوك الانساني المتمثل بالأخلاق الحميدة للأطفال وتنشئتهم للمستقبل.

ووضح الحواملة (Al-Hawamleh, 2019, p.22) بأن مجالات الأطفال المصورة يُستفاد منها في زرع الأخلاق والقيم الأخلاقية وغرسها في نفوس الأطفال كالأمانة، والصدق، والايثار، والتعاون، والعدل، والرحمة، والأخوة، والقناعة، والتواضع، والنزاهة؛ وذلك لما تتسم به من سمات تميزها عن غيرها من وسائل الاعلام، إذ أن القيم الأخلاقية هي أساس حياة الإنسان فلا يمكن الاستغناء عنها، ومن أجل يتبين دورها من المهم ايصالها بالواقع، لكي يؤمن الإنسان بأهميتها العملية بالإضافة لأهميتها النظرية، إذ ينبثق عن اتصال الأخلاق بالواقع أسس وركائز من الضروري تطبيقها ليمنحه القيم الأخلاقية المثلى.

وبناءً على ذلك فكلما كان النسق القيمي لمجتمع ما يتضمن على عدد من المبادئ الضرورية يدل ذلك على سمو المجتمع ورفقيه وتوجهه نحو الأفضل، بمعنى أن القيم الأخلاقية عبر وظيفتها الاجتماعية ترتقي بالفرد والمجتمع (الزيد، ٢٠١٧، ص٢٦١).

ولأن طلبة المرحلة الابتدائية يشكلون الأساس الذي يقوم عليه المجتمع لما يتسمون به من قدرات هائلة للاكتساب المعرفي وفي التفكير المستقبلي، ولا سيما بأنه الفئة الأكثر عرضة للتأثر بالآخرين والتأثير فيهم، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على مجالات الأطفال المصورة ودورها في غرس القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الابتدائية، حيث أن الاهتمام بمحتوى المجالات الموجهة لطلبة المرحلة الابتدائية تنمي الأجيال المستقبلية، لكونها تعكس مدى احتواءها على القيم الأخلاقية وإمكانيتها في زرعها بنفوس الطلبة وتصويب السلوك السلبي لديهم.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من التقدم الذي يعيشه المجتمع في الوقت الحالي نتيجة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية إلا أن هنالك العديد من التأثيرات التي أصابت فكر ووجدان الإنسان وسلوكه وهويته الاجتماعية والتي شكلت خطورة على السلوك والقيم الأخلاقية، لذا فالقيم الأخلاقية تجسد أبرز الأهداف التي تطلع لها الأسرة والمدرسة والمعلمين للعمل على تنميتها لطلبة المرحلة الابتدائية، ومع وجود هذه القيم إلا أن المجتمع في هذا الوقت يعيش في حالة من الأزمة الأخلاقية وتراجع في بعض القيم الأخلاقية كعدم احترام الآخرين، وعقوق الوالدين، واللامبالاة، وانحراف الشباب وغيرها (كاوياني، ٢٠٢٠، ص ١٧٦).

وإذا كان طلاب المرحلة الابتدائية أطفال في بداية العمر ويمرون في أهم مراحل حياتهم لكونهم مستقبل المجتمع، فإن المحتوى المصور والذي يقدم في مجالات الأطفال يعد من أبرز المكونات التي تساعد على بناء فكرهم، كما أنها تساعد التربية في الوصول لغاياتها التي تطلع للوصول للنمو المتكامل لسلوك الطفل الأخلاقي، ومن أجل ذلك لابد من الوقوف على القيم الأخلاقية السامية التي تؤثر في سلوك الأطفال وخاصة طلبة المرحلة الابتدائية ومن ثم العمل على تفعيلها من قبل المعلمين من خلال توظيف مجالات الأطفال المصورة. وبناءً على ذلك تتمثل مشكلة البحث في

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

الكشف عن دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

أسئلة الدراسة:

مما سبق فإن مشكلة الدراسة تتبلور في الأسئلة التالية:

١. ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تُعزى إلى (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف من الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
٢. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تُعزى إلى (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تستمد الأهمية النظرية للدراسة الحالية لاعتبارات عدة من أهمها:

١. ندرة الدراسات والأبحاث المحلية في هذا المجال حيث لم تتطرق الدراسات السابقة إلى الكشف عن "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الابتدائية".

٢. إلقاء الضوء على دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

٣. إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص بمعرفة جديدة في "دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الابتدائية".

وتستمد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية لاعتبارات عدة من أهمها:

١. قد يفيد هذا البحث القائمين في وزارة التعليم وإدارات التعليم والمدارس والجامعات التابعة لها في شتى أنحاء المملكة في إعداد أبحاث ودراسات تتعلق بـ"دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المراحل الدراسية".

٢. تكمن أهمية البحث الحالي في بناء أداة محكمة علمياً تتمثل في استبانة متعلقة بـ"دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الابتدائية".

٣. تقديم دراسة علمية قد تفيد القائمين على إنتاج مجلات الأطفال المصورة ودورها الإنساني والمجتمعي.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

الحد البشري: طبقت الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بالرس بمنطقة القصيم.

الحد المكاني: طبقت الدراسة على المدارس الابتدائية في إدارة التعليم بالرس بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

الحد الزمني: تطبيق الجانب الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/٥١٤٤٣م).

مصطلحات الدراسة:

- مجلات الأطفال المصورة:

تُعرف مجلات الأطفال المصورة اصطلاحاً بأنها: "مطبوعة تتم بشكل دوري داخل غلاف ويتم تقديمها للأطفال بشكل مصور حول الفنون والآداب وتعرفه بالقضايا والمواقف والقيم الأخلاقية التي تجعله على علاقة وطيدة بمجتمعه بأسلوب مشوق وجذاب وبما يتوافق وقدرات الطفل الذهنية والفكرية" (معيد وحامد وفراج، ٢٠١٨، ص٦٢).

وتُعرف مجلات الأطفال المصورة إجرائياً بأنها: مجلات مصورة مليئة بالرسومات الموضحة للقيم الأخلاقية والتي تُسهم في غرسها لطلبة المرحلة الابتدائية.

- القيم:

تُعرف القيم لغةً بأنها: "تفيد معنى الاستقامة وهي الاعتدال، ويقال استقام له الأمر" كما جاءت في معجم لسان العرب لابن منظور (١٩٩٣، ص١٩٤).

وتُعرف القيم اصطلاحاً بأنها: "مجموعة من الأفكار والتعليمات والإرشادات الموجهة للفرد نحو موضوع ما لاتباع سلوك متفق عليها بين الأفراد" (المعلوف والعوامرة، ٢٠١٨، ص١٨٢).

- القيم الأخلاقية:

تُعرف القيم الأخلاقية اصطلاحاً بأنها: "القواعد السلوكية التي تحدد سلوك الفرد وتنظمه في علاقاته وتمكنه من الاختيار الخلق في المواقف الأخلاقية" (البادي، ٢٠٢٠، ص٤٢).

وتُعرف القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها: المعايير والمبادئ المنظمة والتي تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية للسلوك الإنساني والحكم عليه والتي يمكن تدريب طلبة المرحلة الابتدائية عليها من خلال مجالات الأطفال المصورة.

- المرحلة الابتدائية :

تُعرف المرحلة الابتدائية اصطلاحاً بأنها: "المرحلة التي تقع ما بين مرحلة الروضة والمرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ستة سنوات كما أقرتها وزارة التعليم" (القريشي، ٢٠١٣، ص ١٨).

وتُعرف المرحلة الابتدائية إجرائياً بأنها: مرحلة إلزامية يلتحق بها الأطفال من عمر (٦- ١٢) سنة، وهي من أهم المراحل الهادفة إلى زرع القواعد السليمة في نفوس الطلبة، وإكسابهم القيم الأخلاقية.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة :

- مجالات الأطفال المصورة :

تُعد الصور والرسومات من أيسر الرسائل التي يمكن إتاحتها وتركز في فهم محتوياتها ومضمونها على البصر، لذا يكثر توظيفها في التعليم، وخاصة في مجالات الأطفال المصورة، التي تستند عليها في تصوير معانيها وتجسيديها عبر الصور المطبوعة المشوقة والجذابة (علي، ٢٠١٤، ص ٧١).

إن من أبرز وسائل الاتصال التي تتمكن من إشباع المتطلبات الإنسانية والاجتماعية والنفسية للفرد في مجالات الأطفال المصورة ما أشار لها حمود ومحمود (٢٠١٩، ص ٢٦) على النحو الآتي:

- مدى الحاجة للانتماء كالانتماء للأسرة مما يتيح للفرد الإحساس بالأمان.
- مدى الحاجة للاستقرار والثبات حيث يُسهم في مساعدة الفرد للتخلص من العزلة والانطوائية.

- مدى الحاجة لتأكيد الذات عبر ما يتركه سلوك الفرد من تأثير في شخصيته.

وأشار هاريانتو (Haryanto, 2019, p.324) إلى أن مجلات الأطفال لها دوراً بارزاً في عملية التثقيف؛ حيث يمكن أن تُسهم في تنمية ذهن الطفل، وإثراء شخصيته، وصقل إبداعاته، وتنمية مواهبه، عبر القصص والرسومات والصور والألوان والكلمات والجمل، ومع مرور الوقت فقد تتحول مجلات الأطفال المصورة لصديق للطفل، حيث تنشئ بينه وبين أبطال المجلة وشخصياتها علاقة وثيقة ويرسم لهم صوراً في مخيلته.

ويرى الباحث بأن مجلات الأطفال المصورة تعمل على غرس القيم والعادات الإيجابية في نفوس الأطفال وتُلبي متطلباتهم واحتياجاتهم من خلال منحه المعلومات بشكل مباشر أو غير مباشر، ولاسيما بأنها تلبي متطلبات الطفل في التوجه للهو والمغامرة والشعور بالمتعة.

- أهداف مجلات الأطفال المصورة:

إن ذهن الطفل دائم الحاجة للنماء والتنوع في تقديم المعارف والخبرات له، لذا جاءت مجلات الأطفال المصورة لأجل تغذية عقله وتنمية حواسه وخاصة الخيال، ولاسيما بأنها أحد أدوات التثقيف وبناء المعارف والوجدان والعواطف الصادقة اتجاه الآخرين، ومن أجل تكوين أهداف وقيم إيجابية؛ لذا تُعد مجلات الأطفال المصورة الدعامة الرئيسية لتصحيح سلوكيات الطفل وتنمية شخصيته (حسين، ٢٠١٩، ص١٦).

وحدد الحواملة (Al-Hawamleh, 2019, p.22) بعض من أهداف مجلات الأطفال المصورة وفق الآتي:

- دفع الأطفال مُنذ النشء للتوجه للاطلاع والقراءة بشكل جاد.
- إيصال الطفل بمجتمعه بتيسير كل ما يدور حوله.

- تنمية الذوق الجمالي للطفل في القراءة وغرس مهارات الاكتشاف والبحث داخله.
- تمثل المجلة أداة للترفيه ومساعدة الطفل على قضاء أوقات فراغه بالفائدة، وأشعاره بالمتعة.
- تلبي متطلبات الطفل الأساسية من خلال إمداده بالمعلومات سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر.
- مميزات وخصائص مجلات الأطفال المصورة:
إن لمجلات الأطفال المصورة العديد من المميزات التي تميزها عن غيرها من المجلات ومن أبرزها ما ذكرها حسين (٢٠١٩، ص ٢١) على النحو التالي:
 - تكوين شخصية الطفل، فمجلة الطفل المصورة تتمكن من توجيه وإرشاد الطفل نحو الطريق الذي يتكيف مع ثقافة مجتمعه وقيمه، وتنمي من خبراته في القراءة وتبعد الملل عن نفوس الأطفال.
 - أداة ثقافية وتربوية وترفيهية وإعلامية يستحوذها الطفل، وتُعبّر عن العصر الذي يعيش فيه، وتقوم مجلات الأطفال المصورة بوظيفة غرس القيم والأسس والمعايير المتعلقة بالسلوك وتعزيزها بشكل إيجابي عبر الصور التي تتضمنها المجلة وبناء الطفل بالقيم والفضائل التي تؤكد عليها، وتقنعه بها عبر القصص المصورة وموضوعاتها.
 - إمكانية مجلات الأطفال المصورة على تكوين ذوق الطفل وشخصيته، بل وتُعدّ مسؤولة عن نوع القراءة في المستقبل سواء الجاد أو التافه.
 - أساليب ثقافية إثرائية تتكيف مع متطلبات الطفل وتكون علاقة معه ومع المواقف الجارية في المجتمع وتزرع فيه القيم الإيجابية المرجو

دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

تحقيقها، بحيث تُسهم في بناء شخصيته وتوسيع ثقافته ومعارفه وتجعله فرداً إيجابياً ونشطاً.

- تُسهم في قضاء الأوقات الممتعة والتسلية والترفيه عن النفس بما هو نافع وإيجابي.

وهناك خصائص تنفرد بها مجلات الأطفال المصورة وتكمن فيما يلي (Haryanto, 2019, p.324):

- التباين في مواضيع المجلات فمنها ما هو علمي وآخر ثقافي أو ترفيهي وغيرها.

- الاختلاف في محتوى المجلة ما بين الفكر والأدب والثقافة.

- الإمكانية على تفسير محتوى المجلة وتحليلها.

- الخلط ما بين المحتوى المكتوب وما بين الصور والرسومات المتضمنة عليها.

- الإخراج الفني للمجلة من ورق وألوان وصور.

ويرى الباحث بأن كل من الأسرة والمعلمين في المدرسة يتقبلون المجلة المصورة لتنمية شخصية الطلبة لكونها مصدراً جديداً للمعرفة، لذا لا بد من العمل على تحسين موادها وتجديدها باستمرار؛ لكي تتمكن من إشباع متطلبات طلبة المرحلة الابتدائية وحُب الاطلاع لديهم.

- القيم الأخلاقية:

إن القيم تُعد الدافع الأول لدى الإنسان نحو فعل الخير، ولها دوراً بارزاً في تنشئته، وبناء المجتمعات الإنسانية، فهي تمثل أحد أشكال الرقابة الذاتية للإنسان، وبشكل تجعله بصون أساس مجتمعه ويعمل على توطيد التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين

أفراده؛ لذا جاءت لكي تبين سلوكيات الأفراد وتوجهاتهم في الكثير من المواقف والتي يتم عبرها تعيين أحكام القبول أو الرفض من أفراد المجتمع (بسيوني، ٢٠١٨، ص ٧٧).

وتعتبر القيم الأخلاقية أحد أهم العوامل التي لها تأثير كبير على سلوك الإنسان في امكانيته على التوافق مع البيئة المحيطة به، فهي تُسهم في مساعدته على ايصال تحديات غاياتهم والتوجه نحو تحقيقها، وأيضاً فهي ترتقي بالطفل إلى الحياة الإنسانية السامية بكافة ما تضمنه من قيم ومبادئ وأسس وعادات وتقاليد ومشاركة عاطفية ووجدانية، كما أنها تُسهم في تقريب أو اصر الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع لكونها أحد أساليب الاتصال التي تجمعهم على تحقيق هدف وقيمة واحدة (كاوياني، ٢٠٢٠، ص ١٨٥).

ويرى الباحث بأن القيم الأخلاقية تُعد القيم الباعثة في نفوس الأفراد للتوجه نحو العمل، فضلاً عن أنها المرجع للإلقاء الحكم على سلوك الفرد، وتدريب الناشئين على القيم والعادات الاجتماعية التي تفي بمتطلبات الحياة الاجتماعية.

- مفهوم القيم الأخلاقية:

تُعرف القيم بأنها: "مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ويراهها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة" (مصري، ٢٠٢٠، ص ٧٣).

ويُعرف كلاً من الخوالدة وأبو قويدر (٢٠٢٠، ص ٤٢٨) القيم الأخلاقية بأنها: "مجموعة معايير وأحكام مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تعمل على تهذيب الفرد وضبط سلوكه وتصرفاته وافعاله في حياته الشخصية والاجتماعية، وتكون مرجعية للفرد ليتم بعدها الحكم على السلوك بالقبول أو الرفض".

دور مجالات الأطفال المصونة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

وعرفها الزيد (٢٠١٧، ص٢٦٤) بأنها: "المعايير والمبادئ والقواعد والموجهات لسلوك الفرد والتي تصدر عنها الأفعال من غير فكر ولا رؤية، وتتعلق بذات الفرد وصفاته ونمط شخصيته وسلوكه، ويكون مصدرها التربية الإسلامية".

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث القيم الأخلاقية بأنها: المعايير والمبادئ المنظمة والتي تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية للسلوك الإنساني والحكم عليه والتي يمكن تدريب طلبة المرحلة الابتدائية عليها من خلال مجالات الأطفال المصونة.

- أهمية القيم الأخلاقية:

إن للقيم الأخلاقية دوراً هاماً في توجيه سلوكيات الأفراد في المجتمع، حيث يُنظر إليها باعتبارها القوة التي تحرك سلوكياتهم، ويتم اتخاذها من أجل الحكم على سلوك الآخرين، فهي بمثابة معياراً يلجأ إليها الأفراد والجماعات عند تقييمهم للأمور المحيطة بهم، وذلك لمدى علاقتها القوية بشخصية الفرد (صيام، ٢٠١٧، ص١٤).

كما وتتمثل أهمية القيم الأخلاقية في توجيه سلوكيات الفرد والمجتمع على حد سواء وتُعين تصرفاتهم، لاعتبارها تُمثل النسق الذي يضبط تصرفات الفرد في حياته اليومية مما يمكنه ذلك من الوقوف أمام الأزمات ومواجهتها (شرقي، ٢٠١٧، ص٤٩).

وتتجسد أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الفردي باعتبارها جوهر الهيكل الإنساني لتشكيل شخصية الفرد والتعرف عليها، إذ تتكون لدى الفرد شخصية معتدلة، لأنها تتبع المبادئ والاعتقادات الدينية، وتقدم له الإمكانية على التوافق الايجابي مع الآخرين، ويشعر بالأمان، وأن القيم الأخلاقية تمثل الوسيلة لتعبير الفرد عن ذاته، وتحميه من الانحرافات. (عبدالله، ٢٠١٩، ص٢٧٤).

أما أهمية القيم الأخلاقية على المستوى الاجتماعي فتكمن في تشكيل الاعتدال الاجتماعي والثقافي للفرد للحفاظ على قوة المجتمع وترابطه، فهي توجه سلوكياته العامة في المجتمع نحو الطريق السليم وحمايته من الانحرافات السلوكية؛ ويؤكد على ذلك قوله تعالى: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرْتُ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)(النحل:١١٢) (السلمي، ٢٠١٩، ص٨٦).

ويرى الباحث بأن تكوين القيم الأخلاقية عند طلبة المرحلة الابتدائية وتنميتها يُمكنها من حمايته وصونه من الوقوع بالانحرافات الأخلاقية والسلوكية في المستقبل.

- أهداف القيم الأخلاقية:

إن من أبرز أهداف القيم الأخلاقية ما أشار لها الزيد (٢٠١٧، ص٢٦٧) على النحو التالي:

- تحقيق العبودية لله تعالى؛ إن أكثر قيمة بارزة في القيم الأخلاقية هي قيمة الإخلاص لله تعالى وافراده بالطاعة، وتكون كافة أعماله لأجل التقرب لله تعالى والالتزام بأوامره.
- إعداد الفرد الصالح؛ فالفرد الصالح هدف في كل تربية، ويتحقق ذلك بالالتزام بالقيم الأخلاقية بالقول والعمل، فإنها تعمل على تربية النشء على القيم الفضيلة وإكسابهم للعادات الإيجابية الحسنة وحب الخير والبعد عن الشرور.
- تهذيب سلوكيات الفرد؛ حيث تُعد القيم الأخلاقية الميزان الذي يراجع الفرد وفقه أعماله وأفعاله وأقواله، ويأخذ منها الموازنة لفعل السلوكيات الحسنة وترك السلوكيات القبيحة.
- بناء شخصية الفرد المعتدلة والمتزنة؛ ولا شك بأنها تقارب ما بين تهذيب السلوكيات وبناء الشخصية المتزنة، وذلك بأن السلوك إذا تهذب انعكس على شخصية الفرد فأصبح معتدلاً، لذا اهتم الإسلام بالقيم

دور مجلات الأطفال المصونة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

الأخلاقية واعتبرها تساعد في بناء شخصية الفرد السليمة للسمو بالأخلاق.

- توطيد الإرادة وتقويتها؛ فالقيم الأخلاقية تنمي لدى الفرد الأعمال الكبرى كبذل الذات في سبيل الله تعالى، وإحسان الظن، ولأجل تأدية ذلك فالفرد يحتاج لإرادة قوية للالتزام بالقيم الأخلاقية ومنعه من فعل المنكرات.

- تحقيق الرقي المجتمعي؛ إن استمرار قوة الأمم متعلق بما لها من رصيد أخلاقي، حيث أن للقيم الأخلاقية دوراً فعالاً في إيجاد مجتمع متراضي أخلاقياً، فالمجتمع الذي تسود فيه قيم الإيمان بالله تعالى، والإخلاص، والصدق، والأمانة، والعدل والنزاهة، يكون مجتمعاً متماسكاً ويمنع شعوبه من الانهيار الأخلاقي.

وهنا يرى الباحث بأنه كلما ثبتت القيم الأخلاقية في المجتمع كلما ازدادت قوته وترابطه وتطوره أخلاقياً، وتمكن من تحقيق غاياته ومقاصده في تكوين مستقبل أفراده منذ النشء، وفي التصدي لأي مخاطر وآفات يمكن أن تواجهه داخلياً أو خارجياً، بينما إذ اختل اعتدال القيم الأخلاقية في المجتمع وواجه الانحرافات فهذا سوف يعرض المجتمع للانهيار.

- خصائص القيم الأخلاقية:

إن للقيم الأخلاقية عدد من الخصائص ومنها ما تطرق لها البادي (٢٠٢٠، ص٤٣) على النحو التالي:

- الذاتية: وذلك لأن القيم تحمل في طياتها الكثير من المعاني، كالاهتمام، والمحبة، وجميعها معاني ذاتية.
- القيم غير قابلة للقياس: وذلك لأنها إنسانية، وذات مسألة شخصية.

- ترتكز القيم على الاعتقاد: حيث تمكن العقل.
- تستند القيم على البناء الهرمي: وفقاً لما تقتضيه من الانتقاء للأفضل.
- وأضاف الحق (٢٠١٢، ص٣٣٨) بأن القيم الأخلاقية تتصف بأنها قيم متكاملة، وشاملة، وتتكيف مع طبيعة الإنسان لأجل تحقيق الاعتدال في سلوكياته، من خلال الخصائص التالية:
- الربانية: يكون مصدرها الوحي، وذلك لأن القيم الأخلاقية منبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- الشمولية: تجمع كافة المجالات الإنسانية، وتراعي مقاصد حياة الإنسان تبعاً للعقيدة الإسلامية.
- الوسطية: تتسم القيم الأخلاقية بالوسطية بحيث لا إفراط فيها ولا تفريط.
- الثبات: إن القيم لا تتباين وفق اتجاهات الأفراد لكونها تنفرد بثباتها وعدم القدرة على تغييرها.
- الديمومة والاستمرارية: حيث تتسم القيم الأخلاقية بأنها قيم تصلح لأي زمان ومكان، ولا تتغير بتغير الأفراد والمجتمعات.
- واستقرأً لما سبق يتضح بأن الربانية والشمولية والوسطية والثبات والديمومة خصائص رئيسية تتصف بها القيم الأخلاقية، من الضروري على المجتمعات الإسلامية الإيمان بها عند تناولها للقيم، وبالرجوع لمصادرها الأساسية في القرآن والسنة.
- ومن التطبيقات على القيم الأخلاقية ما يلي:

دور مجالات الأطفال المصونة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الحناكي

- العدل: وهو تحقيق العدل في التعامل مع الآخرين، وهي قيمة ثابتة وناجمة عن الخير؛ وجاء ذلك وفقاً لقوله تعالى: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (الأنعام: ١٥٢). (عبدالله، ٢٠١٩، ص ٢٨٧).
- الصبر: وهي من أكثر القيم التي أكد عليها القرآن الكريم، لكونها ترفع من قيمة الإنسان لتصل به لموقع يرضى الله عنه، ومنح سمة الهدى لدى الصابرين، وذلك لأن الله تعالى يرغب أن يكون الإنسان المسلم قوياً وصبوراً ويتصدى للتحديات والابتلاءات بكل قوة، وبهذا يقول الله تعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المُمْتَدُونَ (البقرة: ١٥٥ - ١٥٧). (المزوري، ٢٠١٩، ص ٣٠).
- التواضع: وهي تمثل إرضاءً لله تعالى عز وجل، وينبغي على الفرد ادراك مصيره وبأنه بيد الله تعالى، وبذلك يقول الله تعالى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ) (الكهف: ٢٨). (حمدون، ٢٠١٥، ص ٢١٢).
- العفة وعزة النفس: وهي امتلاك النفس حالة من الامتناع عن الشهوات (ثابت، ٢٠١٦، ص ٢٢).
- القناعة: وهي تحقق الراحة النفسية والجسدية، وتفتح باب الكرامة والترفع للإنسان، فقال الله تعالى بمن يتسم بالقناعة والحياء بقوله تعالى: (يَلْفُظَرَاءُ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) (البقرة: ٢٧٣). فمن

يملك القناعة يكون غني النفس وراضٍ عنها فهو لا يحتاج لأحد سوى لله تعالى (حجازي، ٢٠١٨، ص ١٧٤).

- الصدق والأمانة: من المعروف بأن الصدق مطابقة القول للفعول والواقع الحقيقي، وهو أحد القيم الأخلاقية الكبرى، والتي حفز عليها التشريع الإسلامي، وجاء ذلك في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (التوبة: ١١٩)؛ كما أن الأمانة هي: احترام حقوق وممتلكات الآخرين وصونها، وتشمل العديد من النواحي حيث تكون الأمان في العبادات أو في الأموال، وجاء ذلك في قوله تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) (البقرة: ٢٨٣). (بعجي، ٢٠٢٠، ص ١٤٧).

- دور مجلات الأطفال في غرس القيم الأخلاقية:

إن لمجلات الأطفال المصورة دور بارز في تكوين شخصية الطفل وخاصة في المرحلة الابتدائية، إذ تجعله مشاركاً في تكوين المجتمع وبناءه، فهي تعمل على زرع القيم وتنميتها وتغطية متطلباته العقلية والعاطفية وتنميتها، إذ تعمل على التصدي لكل ما علق في ذهنه من معلومات غير سليمة جراء الغزو الثقافي، ولعدم إتاحة الرقابة لكل ما يتم إنتاجه ومتعلق بالطفل، وما يتم ترجمته له بالواقع (Haryanto, 2019, p.324).

كما أن مجلات الأطفال المصورة عبر مواردها السهلة التي تقوم بنشرها أصول المعرفة والآداب تمكنها من دعم الناحية الأخلاقية للطفل، وذلك من خلال غرس القيم المتعلقة بالمجتمع وتقديم المساعدة له على بناء الاتجاهات الإيجابية نحو ذاته وتمكنه من تحقيق الاستقلالية الذاتية والتكيف مع المجتمع، وأيضاً فإنها تمنح

الطفل أشكال السلوك الاجتماعي المتمثلة بالقيام والعادات والتقاليد (Rahiem, Krauss & Rahim, 2020, p.476).

وأضاف لي وآخرون (Lee, et al., 2014, p.2) أن مجالات الأطفال المصورة تقوم بدور في بناء نموذج القدوة، عبر إظهار القيم الأخلاقية المستهدفة للأطفال، ليصبحوا قادرين على إدراكها والتمكن من تطبيقها، ويمكن عن طريقها تشجيعهم للوصول من خلال هذه القيم لمن حولهم.

لذا تحاول أغلبية الدول إتاحة مجالات مصورة خاصة بالأطفال في المرحلة الابتدائية لاعتبارها أداة تربوية بل وثقافية بارزة، مما يستوجب ذلك على القائمين على العملية التربوية على إعداد مجالات مصورة للأطفال وتعيين الغايات التي يطلعوا للوصول إليها، والمعلومات والمعارف والقيم التي لابد من إمداد الأطفال بها حول الحياة الاجتماعية بشكل عام، والقيم الأخلاقية بشكل خاص، وأنجح الطرق لتحقيق هذه الغايات بصورة جذابة ومشوقة تتلاءم ومستوى الطلبة في المرحلة الابتدائية وأيضاً توافق متطلباتهم واحتياجاتهم، فمستوى ما يكون تأثير المجلة المصورة بشكل إيجابي ومدى مناسبتها لمتطلبات الطفل بمستوى ما يكون لها تأثير سلبي إذا تم انتقاء محتواها بشكل سيء (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٠، ص٦٤٤).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث بأن الغاية من مجالات الأطفال المصورة رفع مستوى التثقيف والمتعة للطفل وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم، إذ إنها تتمكن من تنمية الأطفال منذ النشء ولها إمكانية فائقة على التحويل والتغيير للأفضل وزرع القيم والعادات والمعتقدات الإيجابية.

- الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، من أجل إعطاء خلفية وافية له، والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون في دراساتهم لتشكيل بعض المنطلقات التي يمكن البناء عليها، ومن هذه

الدراسات التي تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

(أ) الدراسات العربية:

- دراسة كاوياني (٢٠٢٠) بعنوان: أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وذلك من خلال تطبيق المنهج التجريبي على صفين من صفوف الخامس الابتدائي، استخدمت الدراسة الأسلوب القصصي على العينة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وأوصت بتوظيف قصص تعليمية تهدف إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية داخل دروس الوحدات، وضرورة التركيز على الجانب الوجداني خلال تعلم القيم.

- دراسة أحمد (٢٠١٨) بعنوان: دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال المصريين، والكيفية التي تقدم بها في المجالات وذلك بالمقارنة بين المجالات العربية والأجنبية المترجمة، ومعرفة آراء الأطفال في هذه القيم ومدى اكتسابهم لها وما إذا كان الطفل يعرف معنى كلمة القيمة أم لا، وكذلك معرفة المجالات التي يقرأها الأطفال بصفة مستمرة وتأثير هذه المجالات في الطفل، وتم ذلك من خلال تحليل عينة من المجالات الورقية والإلكترونية التي تتمتع بتقديم القيم سواء أخلاقية أو اقتصادية أو دينية، واشتملت هذه العينة على (١٣) مجلة من العربي الصغير الإلكترونية و(٦٦) مجلة من ميكي الورقية، وتم التحليل باستخدام استمارة تحليل المضمون، ومن ثم قامت الباحثة بمسح عينة عمدية قوامها (٤٠٠)

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

مفردة من الأطفال في أعمار (٩ - ١٢) سنة، ممن يقيمون في القاهرة، وتم ملء استمارة الاستبيان من خلال مقابلة مقننة مع هؤلاء الأطفال، وخلصت الدراسة إلى أن الأطفال يفضلون الإصدار الورقي المطبوع عن الإصدار الإلكتروني، وحول القيم والسلوكيات الإيجابية واستجابة المبحوثين لها فكان اكتساب قيمة الصدق من المجلة كانت لصالح الذكور بنسبة (٨٧,٤٪)، في مقابل (١٢,٦٪) للإناث، تليها قيمة الأمانة فقد أظهرت الدراسة اكتسابها من الذكور أكبر من الإناث بنسبة (٨٤,١٪)، في مقابل (١٥,٩٪) للإناث.

- دراسة علي (٢٠١٤) بعنوان: دور الأنشطة المصورة في مجالات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراكية البصري لدى طفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجالات الأطفال والاستفادة منها في تنمية مهارات الطفل البصرية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة في عمر (٥ - ٦) سنوات في الصف الثاني من رياض الأطفال بمدرسة الأنفوشي - وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية. واستخدمت المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياسين (قبلي - بعدي) للتحقق من صحة فروض البحث. وطبقت مقياس مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة) كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس القبلي والقياس (بعدي - تتبعي) لدرجات الأطفال عينة البحث على جزء الاختبار الخاص (بالتمييز البصري - وبالإغلاق البصري - وبالذاكرة البصرية وبالعلاقات المكانية - بالتمييز بين الشكل والأرضية) لصالح القياس (البعدي - التتبعي).

- دراسة الراشد وعبد الحميد (٢٠١١) بعنوان: دور المجالات السعودية في تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال.

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل شكل ومضمون المجالات المقدمة للأطفال واقتصرت على تحليل مضمون مجلتي باسم وسنان السعودية في الفترة الزمنية من أول عام (١٤٢٨هـ) إلى أول عام (١٤٢٩هـ) وبلغ عدد المجالات عينة الدراسة (١٤) مجلة، وقد تناولت الدراسة التحليلية تحليل مضمون وشكل المجالات من ناحية القيم الجمالية المتمثلة في المجال البصري واللفظي والأخلاقي وكذلك تعرضت الدراسة للسلوكيات غير المرغوبة التي ظهرت في المضمون، كما تناولت شكل المادة بالتحليل، كذلك الشخصيات التي قدمت مضامين القيم الجمالية والمستويات اللغوية وأسلوب التعبير. وقد أظهرت النتائج أن مضمون مجالات الأطفال قد اهتم بتقديم بعض القيم بكم كبير ووفير بينما أهمل البعض الآخر، كما أنه لم يحقق التوازن في تناوله المضامين المختلفة تلك التي تتفق وطبيعة العصر ومتطلباته وتطلعاته، وفق المضمون بتقديم موضوعات القيم الجمالية باللغة العربية الفصحى المبسطة، وبأسلوب تعبير سهل.

- دراسة الأنصاري (٢٠٠٦) بعنوان: القيم الأخلاقية المتضمنة في مجالات الأطفال الكويتية "دراسة تحليلية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في مجالات الأطفال الكويتية، وتنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي حيث استخدمت أداة تحليل المضمون وطبقته على عينة من مجالات الأطفال الإسلامية ممثلة في مجلة (براعم الإيمان) ومجلات الأطفال العامة ممثلة في مجلة (العربي الصغير). طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٤) عدداً من كل مجلة، وهو ما يعادل إصدار كل منها لعامي (٢٠٠٣م/٢٠٠٤م). وجاءت النتائج تؤكد على احتواء كل من المجلتين على مضامين تتناول القيم الأخلاقية، إلا أنها قليلة. كما أظهرت نتائج الدراسة اهتمام مجلة

براعم الإيمان بالمضامين التي تتناول القيم الأخلاقية بصورة أكبر إذا ما قورنت بمجلة العربي الصغير.

(ب) الدراسات الأجنبية:

- دراسة كل من رحيم وكروس ورحيم (Rahiem, Krauss & Rahim, 2020) بعنوان: التربية الأخلاقية من خلال سرد القصص المصورة "رؤى وملاحظات من معلمي رياض الأطفال في إندونيسيا".

هدفت إلى البحث في رؤى وملاحظات معلمات رياض الأطفال في استخدام القصص المصورة وروايتها في التربية الأخلاقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي، حيث تمت مقابلة (١٤) معلماً من روستين في ضواحي جاكارتا في إندونيسيا، كما تم جمع بيانات إضافية من خلال مناقشات وملاحظات جماعية مركزة، وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين يقومون بتمثيل القصص المصورة من خلال: سرد القصص أو قراءتها بطرق تفاعلية ومعبرة، واستخدام تعبيرات الوجه ولغة الجسد، واستخدام الأزياء والدعائم والتكنولوجيا، كما تشير النتائج إلى أن التمثيل الدرامي للقصص المصورة يمكن أن يكون حافزاً مهماً للاستخدام الناجح لسرد القصص في التربية الأخلاقية في رياض الأطفال، كما يعتبر أسلوباً يحافظ على استماع الأطفال والقدرة على التعلم، وفهم المعنى من القصص وتعلم القيم الأخلاقية.

- دراسة هاريانتو (Haryanto, 2019) بعنوان: تطوير مجلة مصورة على أساس القيم الشخصية لتعزيز قيمة الصدق لدى طلاب الصف الثالث.

والتي هدفت إلى إنتاج مجلات مصورة بناءً على قيم الشخصية كمصادر تعليمية لتحسين قيمة الصدق والانضباط لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت العينة الأولية من (١٢) طالباً من معهد المراجعين الداخليين (IIIA) في الولايات المتحدة، وتم تقسيمهم إلى

مجموعتين، المجموعة التجريبية، والتي تم عرض المجلة المصورة التي تم إنتاجها عليهم، وتكونت من (٦) طلاب، والمجموعة الضابطة والتي لم يتم عرض المجلة المصورة عليهم، وتكونت من (٦) طلاب، وتوصلت النتائج إلى أن المجلة المصورة التي تم إنتاجها كانت مجدية، حيث تبين فعالية استخدام المجلات المصورة كمصدر تعليمي يسهم في تعزيز قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية، حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يعني أن هناك فرقاً معنوياً في قيمة الصدق بين كلا الفئتين، وبالتالي يتضح أن المجلة المصورة ساهمت في تعزيز قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

- دراسة الحواملة (Al-Hawamleh, 2019) بعنوان: سرد القصص المصورة لتعزيز الوعي الأخلاقي: وجهات نظر معلمي التربية الدينية.

هدفت إلى البحث في دور رواية القصص المصورة في تعزيز الوعي الأخلاقي كنشاط تعليمي يجمع بين الدين والقصة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من (٥٠) من معلمي التربية الدينية في إربد، الأردن في العام الدراسي (٢٠١٨م - ٢٠١٩م)، وتوصلت النتائج إلى أن رواية القصص المصورة تساعد الطلاب في استيعاب السلوك الأخلاقي في ضوء الأخلاق والقيم الإسلامية، كما تحدد النتائج يقين المعلمين في فعالية دور سرد القصص المصورة في تكوين السلوك الأخلاقي لدى الطلاب.

- دراسة لي وآخرون (Lee, et al., 2014) بعنوان: هل يمكن للقصص الأخلاقية الكلاسيكية المصورة أن تعزز الصدق عند الأطفال.

وهدفت إلى البحث في مدى فعالية القصص الكلاسيكية المصورة في تعزيز الصدق عند الأطفال في الولايات المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي، حيث تم استخدام القصص الكلاسيكية المصورة لتعليم الأطفال والتي

تحمل عواقب الكذب وفضيلة الصدق، حيث قارنت الدراسة فعالية (٤) قصص كلاسيكية مصورة في تعزيز الصدق لدى الأطفال في عمر (٣) سنوات إلى عمر (٧) سنوات، وتوصلت النتائج إلى أن قصص "بينوكيو" و"الفتى الذي ادعى وجود ذئب" فشلت في الحد من الكذب عند الأطفال، في المقابل، زادت قصة "جورج واشنطن وشجرة الكرز" من قول الحقيقة بشكل كبير، كما تشير النتائج إلى أن سبب الاختلاف في فعالية تعزيز الصدق بين قصة "جورج واشنطن" والقصص الأخرى هو أن الأولى تؤكد على النتائج الإيجابية للصدق، بينما تركز الأخيرة على النتائج السلبية للخداع، حيث أنه عندما تم تغيير قصة "جورج واشنطن" للتركيز على النتائج السلبية للخداع، فشلت أيضاً في تعزيز الصدق عند الأطفال.

- دراسة رحيم ورحيم (Rahim & Rahiem, 2012) بعنوان: استخدام القصص المصورة كترقية أخلاقية للأطفال الصغار.

وهدف إلى معرفة كيفية تمكن معلمي رياض الأطفال في إندونيسيا أن يخدموا بشكل أفضل أهدافاً أكثر ملاءمة للتربية الأخلاقية باستخدام القصص المصورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي، حيث تمت زيارة (٢٠) مدرسة للتحقق في كيفية استخدام القصص المصورة في وقت مبكر لدى الأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن التربية الأخلاقية تعتبر مادة تكميلية في رياض الأطفال في إندونيسيا، كما تبين أن هناك عدد قليل من المعلمين الذين يستخدمون القصص المصورة لتعزيز التربية الأخلاقية في مرحلة رياض الأطفال، كما يلعب المعلمون دوراً مهماً في مساعدة الأطفال على فهم القصة والتوصل للرسالة التي تحملها، كما يواجه المعلمون تحدياً لاستكشاف المحتوى من القصص ومساعدة الأطفال على ربط القصة بحياتهم اليومية، كما تبين أن الطرق التي يرى بها المعلمون الأخلاق تؤثر على الطريقة التي ينقلون بها القيم الأخلاقية في القصة المصورة.

ثالثاً: الإطار الميداني للدراسة:

يتضمن عرضاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم عرض منهجية الدراسة، وعينتها، ووصف لأداة لدراسة وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها ومن ثم إجراءات تنفيذها، كما يتضمن الفصل الأسلوب الإحصائي الذي استخدم لمعالجة وتحليل البيانات الإحصائية.

(أ) منهجية الدراسة:

في ضوء النموذج الفكري الفلسفي الذي تم الاستناد إليه في منهجية الدراسة، تم استخدام مدخل بحث كمي قائم على المنهج الوصفي المسحي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها. ونظراً لأن المنهج الوصفي يتضمن أكثر من نمط فإن الدراسة تتبع منهج البحث الوصفي المسحي، وهو كما يذكر كريسول (2018, p273) أن البحث المسحي يقدم "وصفاً كمياً أو رقمياً للاتجاهات أو التوجهات أو الآراء لمجتمع ما من خلال دراسة عينة من ذلك المجتمع، وتحليل نتائج عينة الدراسة يمكن للباحث أن يعمم النتائج على مجتمع الدراسة". وفي الدراسة الحالية تم بناء الاستبانة وتطبيقها على عينة الدراسة، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والذي يُعرفه العساف (٢٠١٩، ص٢١١) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يستجوب بواسطته جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط"، من خلال تطبيق أداة الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بمحافظة الرس بمنطقة القصيم، للتعرف على دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

(ب) مجتمع وعينة الدراسة:

طبقت الاستبانة على مجتمع معلمي المرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بمحافظة الرس بمنطقة القصيم والبالغ عددهم (١٠٣١) معلماً، و(١٢٢٤) معلمة، في (١٢٥)

دور مجلات الأطفال المصونة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية
الدكتور / طارق به محمد الحناكي

مدرسة للمرحلة الابتدائية، واختيرت عينة عنقودية مستمدة من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) معلماً ومعلمة، وتم جمع البيانات من جميع أفراد العينة، وأُغلقت الاستبانة الإلكترونية عند العدد المحدد بـ (٢٠٠)، ويوضح الجدول (١) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (١) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	١٠٠	٥٠٪
	معلمة	١٠٠	٥٠٪
المؤهل العلمي	دبلوم	٣٨	١٩٪
	بكالوريوس	١٤٧	٧٣,٥٪
	ماجستير	١١	٥,٥٪
	دكتوراه	٤	٢٪
سنوات الخبرة	من ٥ - ١٠ سنوات	٣١	١٥,٥٪
	أكثر من ١٠ سنوات	١٦٩	٨٤,٥٪

يتبين لنا من الجدول (١) أن فئة "معلم" وفئة "معلمة" في متغير الجنس قد حصلت كلاهما على نفس عدد الإجابات والبالغة "١٠٠" عينة لكل فئة من العينة الكلية البالغة "٢٠٠" عينة، بنسبة "٥٠٪" لكل فئة.

ويتبين من الجدول أعلاه أن فئة "بكالوريوس" في متغير المؤهل العلمي قد حصلت على أكبر عدد من إجابات عينة الدراسة حيث حصلت على "١٤٧" عينة من العينة الكلية البالغة "٢٠٠" عينة، بنسبة "٧٣,٥٪" في حين جاءت فئة "دكتوراه" بأقل عدد من إجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "٤" عينات، بنسبة "٢٪".

ويتبين من الجدول أعلاه أن فئة "أكثر من ١٠ سنوات" في متغير سنوات الخبرة قد حصلت على أكبر عدد من إجابات عينة الدراسة حيث حصلت على "١٦٩" عينة من

العينة الكلية البالغة "٢٠٠" عينة، بنسبة "٨٤,٥%" في حين جاءت فئة "من ١٠-٥ سنوات" بأقل عدد من إجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "٣١" عينة، بنسبة "١٥,٥%".

ج) أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

هدفت الاستبانة الحصول على بيانات كمية حول دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث تم بنائها وتقنينها للتحقق من صدقها وثباتها قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وبعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، تم تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام تطبيق drive google. ومن ثم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م)، وبلغ مجموع الاستبانات الموزعة (٢٠٠) استبانة.

١) صدق الأداة:

- صدق المحتوى لأداة الدراسة

تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على (١٥) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التعليم، وقد تم الأخذ بتوصيات المحكمين فيما يتعلق بدقة الفئات ووضوحها، وانتمائها للمجال، ومراعاتها للفئة العمرية، وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين حول درجة مناسبة الأداة لأهداف الدراسة تمت دراسة تلك الاقتراحات وتم إجراء التعديلات اللازمة على عبارات بطاقة أداة التحليل لتظهر أكثر وضوحاً وصدقاً، للخروج بالصورة النهائية لأداة الدراسة.

- صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، حيث تم حساب قيم معاملات ارتباط فقرات بعد "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية" مع المجال ككل، كما هو مبين في الجدول

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية
الدكتور / طارق به محمد الخناكي

(٢)، فيما تم حساب قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية" مع المجال ككل، كما هو مبين في الجدول (٣)، كما تم حساب قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية" مع المجال ككل، كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٢) قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية

مع المجال ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال
١	٠,٣١**
٢	٠,٢٥**
٣	٠,٣٢**
٤	٠,٣٣**
٥	٠,٣٠**
٦	٠,٣٤**
٧	٠,٤١**
٨	٠,٤٣**
٩	٠,٤١**
١٠	٠,٤١❖❖

❖❖ دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يُبين الجدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٥ - ٠,٤٣) وهي دالة إحصائياً، وقيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية مع المجال ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال
١	٠,٥٧**
٢	٠,٦٣**
٣	٠,٦١**
٤	٠,٦٣**
٥	٠,٦١**
٦	٠,٦٣**
٧	٠,٦٠**
٨	٠,٦٢**
٩	٠,٧٠**
١٠	٠,٢٩**

♦♦ دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يُبين الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٩ - ٠,٧٠) وهي دالة إحصائياً، وقيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية
الدكتور / طارق به محمد الخناكي

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية مع المجال ككل.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال
١	٠,٥٧**
٢	٠,٢٩**
٣	٠,٦١**
٤	٠,٦٣**
٥	٠,٦١**
٦	٠,٧٠**
٧	٠,٦٠**

♦♦ دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يُبين الجدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٩ - ٠,٧٠) وهي دالة إحصائياً، وقيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

(٢) ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين الفقرات، ويبين الجدول (٥) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة وطريقة كرونباخ

ألفا للاتساق الداخلي

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية.	١٠	٠,٨١
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية.	١٠	٠,٨٩
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية.	٧	٠,٩٠
الاداء الكلي	٢٧	٠,٩٥

يظهر من الجدول (٥) أن قيمة كرونباخ ألفا تراوحت بين (٠,٨١-٠,٩٠)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٥)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن الدراسة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

٣) المعالجة الإحصائية:

- استخراج معامل ارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- استخراج التكرارات والنسب المئوية.
- استخراج المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Standard deviations) لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (محور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
- استخراج نتائج معامل ارتباط بيرسون.
- استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس درجة الاختلاف حسب متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الحناكي

رابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل نتائج الدراسة، والإجابة عن أسئلتها باستخدام الطرق الإحصائية التي اعتمدت في منهجية الدراسة من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

(أ) عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن السؤال الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما يتضح من الجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال ما دور مجالات

الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٢	تُنمي مجالات الأطفال المصورة العلاقات المتصالحة للفرد مع ذاته.	3.85	.80	١	مرتفعة
١	تحرص مجالات الأطفال المصورة على توعية الطلبة بعدم التلفظ بكلمات بذيئة داخل وخارج المدرسة.	3.60	1.07	٢	متوسطة
٧	تُسهم مجالات الأطفال المصورة على نشر قيمة احترام الآخرين.	3.56	1.06	٣	متوسطة
٦	تُسهم مجالات الأطفال المصورة على نشر قيمة الصدق.	3.56	1.05	٤	متوسطة
٤	تُنمي مجالات الأطفال المصورة القيم	3.55	1.06	٥	متوسطة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	الأخلاقية للطلبة.				
٣	تُنمي مجالات الأطفال المصورة العلاقات المتصالحة للفرد مع الآخرين.	3.55	1.04	٦	متوسطة
٨	يكتسب الطلبة من المجالات المصورة قيمة التواضع.	3.51	1.02	٧	متوسطة
٩	تُنمي مجالات الأطفال المصورة لدى الطلبة قيمة الإخلاص لله تعالى.	3.49	1.03	٨	متوسطة
٥	تغرس مجالات الأطفال المصورة للطلبة الصبر عند الشدائد.	3.47	1.00	٩	متوسطة
١٠	تُكسب مجالات الأطفال المصورة لدى الطلبة ضبط انفعالاتهم والتغلب عليها	3.42	1.02	١٠	متوسطة
	الاداء الكلي	3.55	.95		متوسطة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية والذي حصل على متوسط حسابي كُلي "٣.٥٥" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "٠.٩٥"، وفيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "٣" "تنمي مجالات الأطفال المصورة العلاقات المتصالحة للفرد مع ذاته" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "٣.٨٥" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "٠.٨٠"، كما جاءت الفقرة "١" "تحرص مجالات الأطفال المصورة على توعية الطلبة بعدم التلفظ بكلمات بذيئة داخل وخارج المدرسة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣.٦٠" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١.٠٧"، في حين جاءت الفقرة "٥" "تغرس مجالات الأطفال المصورة للطلبة الصبر عند الشدائد" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي "٣.٤٧" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١.٠٠"، وفي المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "١٠" "تُكسب مجالات الأطفال

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

المصورة لدى الطلبة ضبط انفعالاتهم والتغلب عليها" بمتوسط حسابي "٣,٤٢" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١,٠٢".

السؤال الثاني: ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما يظهر في الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	تحرص مجالات الأطفال المصورة على توعية الطلبة بالسلوكيات المجتمعية السليمة	3.56	1.02	١	متوسطة
٣	تُرسخ مجالات الأطفال المصورة احترام الأسرة والوالدين.	3.54	1.05	٢	متوسطة
٥	تُسهّم مجالات الأطفال المصورة في انتماء الطلبة للمجتمع.	3.53	1.03	٣	متوسطة
٧	تُكسب مجالات الأطفال المصورة ثقافات جديدة لدى الطلبة.	3.52	1.05	٤	متوسطة
٦	تُحفّز مجالات الأطفال المصورة الطلبة على القيام بالأعمال التطوعية.	3.51	1.06	٥	متوسطة
٨	تُثني مجالات الأطفال المصورة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.	3.50	1.04	٦	متوسطة
٢	تُسهّم مجالات الأطفال المصورة في بناء شخصية الطلبة الاجتماعية.	3.49	1.06	٧	متوسطة

٤	تُساعد مجلات الأطفال المصورة على نشر الثقافة الدينية لدى الطلبة.	3.49	1.03	٨	متوسطة
١٠	تقوي مجلات الأطفال المصورة الوازع الديني لدى الطلبة.	3.46	1.03	٩	متوسطة
٩	ترسخ مجلات الأطفال المصورة الحرية الشخصية كقيمة اجتماعية.	3.44	1.02	١٠	متوسطة
	الاداء الكلي	3.50	1.00		متوسطة

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة ضمن مجال دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية والذي حصل على متوسط حسابي كلي "٣,٥٠" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١,٠٠"، أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "١" "تحرص مجلات الأطفال المصورة على توعية الطلبة بالسلوكيات المجتمعية السليمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "٣,٥٦" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "١,٠٢"، كما جاءت الفقرة "٣" "ترسخ مجلات الأطفال المصورة احترام الأسرة والوالدين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣,٥٤" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١,٠٥"، في حين جاءت الفقرة "١٠" "تقوي مجلات الأطفال المصورة الوازع الديني لدى الطلبة" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي "٣,٤٦" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١,٠٣"، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "٩" "ترسخ مجلات الأطفال المصورة الحرية الشخصية كقيمة اجتماعية" بمتوسط حسابي "٣,٤٤" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١,٠٢".

السؤال الثالث: ما دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الانسانية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال ما دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية لدى

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية
الدكتور / طارق به محمد الحناكي

طلاب المرحلة الابتدائية، كما يتضح في الجدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٥	تنشر مجالات الأطفال المصورة قيم الاحترام المتبادل بين الطلبة.	3.54	.99	١	مرتفعة
٢	تغرس مجالات الأطفال المصورة لدى الطلبة التعامل مع زملائهم بإنسانية.	3.53	1.01	٢	متوسطة
١	تُنمي مجالات الأطفال المصورة لدى الطلبة المحافظة على ممتلكات المدرسة.	3.52	1.04	٣	متوسطة
٤	تُسهم مجالات الأطفال المصورة في تنمية الالتزام بالصدق لدى الطلبة.	3.51	1.03	٤	متوسطة
٣	تغرس مجالات الأطفال المصورة لدى الطلبة التعامل مع زملائهم بحسن الخلق.	3.51	1.03	٥	متوسطة
٦	تُسهم مجالات الأطفال المصورة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	3.49	.98	٦	متوسطة
٧	ترسخ مجالات الأطفال المصورة قيمة العدالة لدى الطلبة.	3.46	1.01	٧	متوسطة
الاداء الكلي		3.51	.99		متوسطة

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة ضمن مجال دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية لدى طلاب المرحلة الابتدائية والذي حصل على متوسط حسابي كلي "٣,٥١" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "٠,٩٩"، أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "٥" "تنشر مجالات الأطفال المصورة قيم الاحترام المتبادل بين الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "٣,٥٤" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "٠,٩٩"، كما جاءت الفقرة "٢" "تغرس مجالات الأطفال

المصورة لدى الطلبة التعامل مع زملائهم بإنسانية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣,٥٣" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١,٠١"، في حين جاءت الفقرة "٦" تسهم مجالات الأطفال المصورة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلب في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي "٣,٤٩" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "٠,٩٨"، اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "٧" ترسخ مجالات الأطفال المصورة قيمة العدالة لدى الطلبة بمتوسط حسابي "٣,٤٦" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "١,٠١".

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية تعزى للمتغيرات التالية "الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة".

للإجابة عن السؤال الرابع تم اجراء اختبار "ت" لمتغير الجنس وسنوات الخبرة لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي كما هو موضح ادناه.

أولاً: متغير الجنس:

جدول (٩) اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير الجنس

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية	ذكر	3.40	1.00	199	2.354	0.020
	أنثى	3.71	.87			
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية.	ذكر	3.35	1.04	199	2.209	0.028
	أنثى	3.66	.94			
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية.	ذكر	3.34	1.02	199	2.399	0.017
	أنثى	3.67	.94			
الأداء الكلي	ذكر	3.36	1.01	199	2.340	0.020
	أنثى	3.68	.91			

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

يظهر من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول (دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية) تبعاً لمتغير الجنس بين فئة (ذكر) وفئة (أنثى) حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أنثى) والتي حصلت على متوسط حسابي (٣.٧١)، في حين جاءت فئة (ذكر) بمتوسط حسابي (٣.٤٠).

ويظهر من الجدول (٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني (دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية) تبعاً لمتغير الجنس بين فئة (ذكر) وفئة (أنثى)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أنثى) والتي حصلت على متوسط حسابي (٣.٦٦)، في حين جاءت فئة (ذكر) بمتوسط حسابي (٣.٣٥).

ويظهر من الجدول (٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثالث (دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية) تبعاً لمتغير الجنس بين فئة (ذكر) وفئة (أنثى)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$) وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أنثى) والتي حصلت على متوسط حسابي (٣.٦٧)، في حين جاءت فئة (ذكر) بمتوسط حسابي (٣.٣٤).

ويظهر من الجدول (٩) أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء الكلي تبعاً لمتغير الجنس بين فئة (ذكر) وفئة (أنثى)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أنثى) والتي حصلت على متوسط حسابي (٣.٦٨)، في حين جاءت فئة (ذكر) بمتوسط حسابي (٣.٣٦).

ثانياً: متغير سنوات الخبرة:

جدول (١٠) اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية.	١٠ - ٥ سنوات	3.16	.89	199	2.532	.012
	أكثر من ١٠ سنوات	3.63	.94			
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية.	١٠ - ٥ سنوات	3.10	1.04	199	2.449	.015
	أكثر من ١٠ سنوات	3.57	.98			
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية.	١٠ - ٥ سنوات	3.11	1.03	199	2.437	.016
	أكثر من ١٠ سنوات	3.58	.97			
الأداء الكلي	١٠ - ٥ سنوات	3.12	.98	199	2.494	.013
	أكثر من ١٠ سنوات	3.59	.96			

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية" تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين فئة (من ٥ -

دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

الدكتور / طارق به محمد الخناكي

١٠ سنوات) وفئة (أكثر من ١٠ سنوات)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات) والتي حصلت على متوسط حسابي (٣,٦٣)، في حين جاءت فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣,١٦).

ويظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول "دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية" تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) وفئة (أكثر من ١٠ سنوات)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات)، والتي حصلت على متوسط حسابي (٣,٥٧) في حين جاءت فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣,١٠).

ويظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول "دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الانسانية" تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) وفئة (أكثر من ١٠ سنوات) حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$) وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات) والتي حصلت على متوسط حسابي (٣,٥٨) في حين جاءت فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣,١١).

ويظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) وفئة (أكثر من ١٠ سنوات)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات)، والتي حصلت على متوسط حسابي (٣,٥٩)، في حين جاءت فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣,١٢).

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي:

جدول (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق ذات الدلالة

الإحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي المؤهل العلمي

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية	بين المجموعات	19.041	3	6.347	7.675	.000
	داخل المجموعات	162.086	196	.827		
	المجموع	181.127	199			
دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية	بين المجموعات	18.548	3	6.183	6.592	.000
	داخل المجموعات	183.844	196	.938		
	المجموع	202.393	199			
دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الانسانية	بين المجموعات	19.834	3	6.611	7.281	.000
	داخل المجموعات	177.977	196	.908		
	المجموع	197.811	199			
الأداء الكلي	بين المجموعات	19.097	3	6.366	7.287	.000
	داخل المجموعات	171.224	196	.874		
	المجموع	190.321	199			

يظهر من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والأداء الكلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة للمجالات أقل من (٠,٠٥)، ولمعرفة لصالح من تكون تلك النتائج فقد تم إجراء اختبار شافيه.

دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية
الدكتور / طارق به محمد الخناكي

جدول (١٢) اختبار شافيه البُعدي للفروقات بين المتوسطات الحسابية

البُعد	الفئات		دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
		المتوسط	٤,١٧	٣,٤٠	٣,٦٣	٣,٧٠
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية	دبلوم	٤,١٧		❖❖٠,٠٠٠	٣,٨٨	٠,١٦٩
	بكالوريوس	٣,٤٠			٠,٨٨١	٠,٩٣٣
	ماجستير	٣,٦٣				٠,٧٩٦
	دكتوراه	٣,٧٠				
البُعد	الفئات		دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
		المتوسط	٤,١١	٣,٣٥	٣,٦١	٣,٨٠
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية	دبلوم	٤,١١		❖❖٠,٠٠٠	٠,٥٢٨	٠,١٩٢
	بكالوريوس	٣,٣٥			٠,٨٥٩	٠,٩١٤
	ماجستير	٣,٦١				٠,٧٥٤
	دكتوراه	٣,٨٠				
البُعد	الفئات		دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
		المتوسط	٤,١٢	٣,٣٤	٣,٧٢	٣,٨٠
دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الانسانية	دبلوم	٤,١٢		❖❖٠,٠٠٠	٠,٦٨١	٠,١٧١
	بكالوريوس	٣,٣٤			٠,٦٥٩	٠,٩١٣
	ماجستير	٣,٧٢				٠,٦٣٦
	دكتوراه	٣,٨٠				
البُعد	الفئات		دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
		المتوسط	٤,١٤	٣,٣٣	٣,٦٦	٣,٧٣
الأداء الكلي	دبلوم	٤,١٤		❖❖٠,٠٠٠	٠,٥٢٥	٠,١٧٠
	بكالوريوس	٣,٣٣			٠,٨٠٣	٠,٩١٨
	ماجستير	٣,٦٦				٠,٧٢٤
	دكتوراه	٣,٧٣				

يظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين فئة (دبلوم) وفئة (بكالوريوس)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (دبلوم)، والتي حصلت على متوسط حسابي (٤.١٧)، في حين جاءت فئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٣.٤٠).

ويظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين فئة (دبلوم) وفئة (بكالوريوس)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (دبلوم)، والتي حصلت على متوسط حسابي (٤.١١)، في حين جاءت فئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٣.٣٥).

ويظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول "دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين فئة (دبلوم) وفئة (بكالوريوس)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (دبلوم)، والتي حصلت على متوسط حسابي (٤.١٢)، في حين جاءت فئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٣.٣٤).

ويظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين فئة (دبلوم) وفئة (بكالوريوس)، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من ($\alpha=0.05$)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (دبلوم)، والتي حصلت على متوسط حسابي (٤.١٤)، في حين جاءت فئة (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٣.٧٣).

خامساً : مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات للدراسة :

أولاً : مناقشة النتائج :

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويعزى ذلك إلى أن مجلات الأطفال المصورة ساهمت بدور كبير في تكوين شخصية الطفل وخاصة في المرحلة الابتدائية، إذ جعلته مشاركاً في تكوين المجتمع وبناءه، فمن خلال زرع القيم الذاتية وتنميتها وتغطية متطلباته العقلية والعاطفية وتنميتها، إذ ساهمت في التصدي لكل ما علق في ذهنه من معلومات غير سليمة من خلال الغزو الثقافي، كون المرحلة الابتدائية هي مرحلة حساسة وتحتاج للكثير من العناية والاهتمام بكل ما يتم عرضه لهم، ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة "٢" "تنمي مجلات الأطفال المصورة العلاقات المتصالحة للفرد مع ذاته" في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث يشير إلى الدور الكبير الذي ساهمت به المجلات المصورة في الاهتمام بطلاب المرحلة الابتدائية؛ وذلك من خلال تنمية العلاقات المتصالحة للفرد مع ذاته.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاوياني (٢٠٢٠)، والتي جاء في نتائجها فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠١٨)، والتي جاء في نتائجها اكتساب الأطفال قيمة الصدق من المجلات.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة ضمن مجال دور مجلات

الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويعزى ذلك إلى أن مجالات الأطفال المصورة من خلال أساليبها السهلة التي تقوم بنشرها أصول المعرفة والأداب تمكنت من دعم الناحية الاجتماعية للطفل، وذلك من خلال غرس القيم المتعلقة بالمجتمع وتقديم المساعدة له على بناء الاتجاهات الإيجابية نحو ذاته وممكنه من تحقيق الاستقلالية الذاتية والتكيف مع المجتمع، وأيضاً منحت الطفل أشكال السلوك الاجتماعي المتمثلة بالقيام والعادات والتقاليد، ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة "١" "تحرص مجالات الأطفال المصورة على توعية الطلبة بالسلوكيات المجتمعية السليمة" في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاوياني (٢٠٢٠)، والتي جاء في نتائجها فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة ضمن مجال دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويعزى ذلك إلى أن مجالات الأطفال المصورة قامت بدور في بناء نموذج القدوة، عبر إظهار القيم الإنسانية المستهدفة للأطفال، ليصبحوا قادرين على إدراكها والتمكن من تطبيقها، وتمكنت عن طريقها تشجيعهم للوصول من خلال هذه القيم لمن حولهم، حيث قامت برفع مستوى التثقيف والمتعة للطفل وغرس القيم الإنسانية في نفوسهم، إذ تمكنت من تنمية الأطفال منذ الصغر والتحويل والتغيير للأفضل وزرع القيم والعادات والمعتقدات الإنسانية الإيجابية، كاحترام الأسرة والوالدين، والقيام بالأعمال التطوعية، وقيم قيم الاحترام المتبادل فيما بينهم، ومما يؤكد ذلك حصول الفقرة

دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

"٥" "تنشر مجلات الأطفال المصورة قيم الاحترام المتبادل بين الطلبة" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاوياني (٢٠٢٠)، والتي جاء في نتائجها فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية تعزى للمتغيرات التالية: "الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي".

(١) الجنس: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي للمجالات الثلاثة، المجال الأول: "دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الذاتية"، والمجال الثاني: "دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الاجتماعية"، والمجال الثالث: "دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الإنسانية) تبعاً لمتغير الجنس بين فئة (ذكر) وفئة (أنثى) لصالح فئة (أنثى)، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن عينة الدراسة من المعلمات كان لديهن خلفية أكبر حول المجالات المصورة ودورها في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كون لديهن حس أكبر قادر على استكشاف كل ما حولهن مقارنة مع المعلمين.

(٢) سنوات الخبرة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين فئة (من ٥ - ١٠ سنوات) وفئة (أكثر من ١٠ سنوات) لصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات)، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات ممن لديهم عدد سنوات أكبر يمكن أن يكون لديهم خلفية أكبر حول كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، وكل ما يؤثر على الطلبة ويسهم في تعزيز العملية التعليمية، ومن ضمنها دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٣) المؤهل العلمي: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي في مجالات الدراسة الثلاثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين فئة (دبلوم) وفئة (بكالوريوس) لصالح فئة (دبلوم)، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات من عينة الدراسة ممن لديهم مؤهل علمي (دبلوم) لديهم رغبة بالاضطلاع على كل ما يخص العملية التعليمية بشكل أكبر من غيرهم، ومن ضمن تلك المواضيع دور مجالات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ثانياً: توصيات ومقترحات الدراسة:

أ) توصيات الدراسة:

١. ضرورة توظيف القصص المصورة التي تهدف إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية داخل الحصص الدراسية، وضرورة التركيز على الجانب الإنساني خلال تعلم القيم.
٢. ضرورة تشجيع المعلمين على الاستفادة من تجارب المدارس الأخرى في توظيف القصص المصورة للأطفال التي تشجع على غرس القيم الأخلاقية لتطبيقها على طلبة المرحلة الابتدائية.
٣. توعية المعلمين حول أهمية توظيف قصص الأطفال المصورة لدى طلبة المرحلة الابتدائية لغرس القيم الأخلاقية لديهم.

ب) مقترحات الدراسة:

- يُعد البحث الحالي بمثابة مقدمة لبحوث ودراسات مستقبلية تتناول جوانب أخرى قد تكمل هذا البحث أو تضيف عليه، ومن البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة:
١. القيام بدراسة مشابهة على مراحل تعليمية مختلفة.
 ٢. القيام بدراسة تستهدف التعرف على دور المجالات المصورة في غرس القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

- المراجع العربية:

١. إبراهيم، محمد؛ وأحمد، محمد؛ وهلال، أحمد. (٢٠١٠). القيم الأخلاقية المقدمة في مجلات الأطفال المصرية (دراسة تحليلية). مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، ع(١٧)، ص٦٤٠ - ٦٦٤.
٢. ابن منظور، جمال الدين الأنصاري. (١٩٩٣). لسان العرب، ط (٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٣. أحمد، أسماء. (٢٠١٨). دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
٤. الأنصاري، عيسى. (٢٠٠٦). القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية: دراسة تحليلية. المجلة التربوية- جامعة الكويت، ج(٢٠)، ص٥ - ٩٩.
٥. البادي، رقية. (٢٠٢٠). دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣٢)، ص٣٩ - ٥٤.
٦. بسيوني، محروس. (٢٠١٨). أخلاق التعامل مع الأزمات من منظور إسلامي. مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة قطر، ٣٦(١)، ص٧١ - ١١٣.
٧. بعجي، سعاد. (٢٠٢٠). دور القيم الأخلاقية في صناعة شخصية القائد الإداري من منظور إسلامي. مجلة دراسات اقتصادية- جامعة الجلفة، ١٨(١)، ص١٣٩ - ١٥٤.
٨. ثابت، خولة. (٢٠١٦). مصادر القيم في الفكر الإسلامي عابد الجابري- نموذجاً - . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
٩. حجازي، علي. (٢٠١٨). أخلاق السالك للنجاة من المهالك. ط(١)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠. حسين، أسماء. (٢٠١٩). مجالات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال. ط(١)، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
١١. الحق، محمد أمين. (٢٠١٢). القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع. مجلة دراسات: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، ج(٩)، ص٣٤٤ - ٣٣٥.
١٢. حمود، جليل؛ ومحمود، يسرى. (٢٠١٩). حدود الخيال في الرسوم الموجهة للأطفال. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٩(٢)، ص٢٥٧ - ٢٦٧.
١٣. الخوالدة، ناصر؛ وأبو قويدر، إيمان. (٢٠٢٠). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٢)، ص٤٢٤ - ٤٤٣.
١٤. الراشد، مضايي؛ وعبد الحميد، سهير. (٢٠١١). دور المجالات السعودية في تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال : دراسة تحليلية ناقدة في ضوء تطلعات العصر. مجلة دراسات الطفولة - جامعة عين شمس، ١٤(١٥)، ص٢٧ - ٥٣.
١٥. الزيد، حصة. (٢٠١٧). مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع(١٧٤)، ص٢٥٧ - ٣٣٣.
١٦. السلمي، أحلام. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢)، ص٧٩ - ٩٤.
١٧. شرقي، حورية. (٢٠١٧). النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

دور مجلات الأطفال المصورة في غرس القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الدكتور / طارق به محمد الخناكي

١٨. صيام، خليل حسين. (٢٠١٧). دور برنامج الفتوة الطلابي في تعزيز قيم الانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٩. عبدالله، فاطمة عبدالرحمن. (٢٠١٩). القيم الإسلامية وأثرها في الاستقرار الأسري. مجلة معالم الدعوة الإسلامية المحكمة، ع(١١)، ص٢٧٤ - ٢٩٩.
٢٠. العساف، صالح (٢٠١٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط(٢)، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
٢١. علي، نجلاء. (٢٠١٤). دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراكية البصري لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة، ١٧(٦٢)، ص٧١ - ٨٥.
٢٢. القرشي، عائدة. (٢٠١٣). واقع الأداء التدريسي لمعلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٠(٣٩)، ص١ - ٣٨.
٢٣. كاوياني، ليلى. (٢٠٢٠). أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع(١٨٥)، ص ١٧٣ - ٢٠٠.
٢٤. كرسول، جون (٢٠١٨). تصميم البحوث الكمية - النوعية - المزجية (عبد المحسن القحطاني، مترجم). دار المسيلة، الكويت، (العمل الأصلي نشر ٢٠١٤).
٢٥. المزوري، أردوان. (٢٠١٩). أساليب الوقاية من الالتجاء إلى الطلاق من منظور الشريعة الإسلامية. ط(١)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٦. مصري، إبراهيم. (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال. مجلة التربية والصحة النفسية - جامعة الجزائر، ٥(٢)، ص٦٨ - ٩٠.

٢٧. المعلوف، ليلى؛ والعوامرة، عبدالسلام، (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، ٤٥(٤)، ص١٧٩ - ١٩٤.
٢٨. معيد، اعتماد؛ وحامد، إيناس؛ وفراج، ريهام. (٢٠١٨). إنقرائية القصة في مجلات الأطفال العربية: دراسة تطبيقية. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(٨١)، ص٥٩ - ٦٥.

- المراجع الأجنبية:

1. Al-Hawamleh, M. (2019). Storytelling as Promoting Moral Consciousness: Religious Education Teachers' Perspectives. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 18(10), 20-33.
2. Haryanto, M. (2019). *Developing Thematic Magazine Based on Character Value to Increase Honesty of Third Grade Student*. International Conference on Meaningful Education, KnE Social Sciences, pages 322-333. DOI 10.18502/kss.v3i17.4654.
3. Lee, K., Talwar, V., McCarthy, A., Ross, I., Evans, A., & Arruda, C. (2014). Can Classic Moral Stories Promote Honesty in Children? *Psychological Science Online First*, 1(1), 1-7.
4. Rahiem, M., Krauss, N., & Rahim, H. (2020). Moral Education through Dramatized Storytelling: Insights and Observations from Indonesia Kindergarten Teachers. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(3), 475-490.
5. Rahim, H., & Rahiem, M. (2012). The Use of Stories as Moral Education for Young Children. *International Journal of Social Science and Humanity*, 2(6), 454-458.